

بشارة المصطفى

[11] 14 - السيد شمس الدين علي بن ثابت بن عبيدة السوراوي (1). 15 - الشيخ أبو الفرج علي ابن الإمام قطب الدين الراوندي (2). آثاره الثمينة: 1 - بشارة المصطفى لشيعة المرتضى (عليهما السلام). أوردته ابن شهر آشوب في كتاب معالم العلماء: 106 بعنوان كتاب البشارات. كتابه هذا في بيان منزلة التشيع ودرجات الشيعة، وكرامات الأولياء، ومآلهم عند الله من المثوبة والجزاء. النسخ المخطوطة الموجودة من هذا الكتاب لا يزيد على أربعة أجزاء، ومن هذه الجهة استغرب المحدث النوري (3) أن تكون أجزاء الكتاب أكثر من هذا. والظاهر أن أجزاء الكتاب أكثر من أربعة أجزاء، لأن السيد ابن طاووس نقل في أول أعمال شهر رمضان خطبة النبي (صلى الله عليه وآله) التي خطبها في آخر شعبان من هذا الكتاب، وليست الخطبة موجودة في هذه الأجزاء. وأيضاً ذكر ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة إسماعيل بن أبي القاسم بن أحمد أبو إسحاق الآملي الديلمي إنه من مشايخ الطبري وروى عنه في كتاب بشارة المصطفى (4)، ولم ينقل عنه في هذه الأجزاء. ومما يؤيد هذا أن المحدث الحر العاملي قال في أمل الآمل بعد ذكر الكتاب: وهو كتاب كبير في سبعة عشر جزءاً، وتبعه السيد الخوانساري في الروضات، والشيخ آغا بزرك في الذريعة والسيد الخوئي في معجم الرجال (5). ومع الأسف قد ضاع بعض أجزاء الكتاب، وما يوجد منه يشتمل على

(1) ذكره العلامة الحلي في إجازته الكبيرة

لبني زهرة، البحار 107: 97، وابن الشهيد في إجازته، البحار 109: 39. (2) ذكره ابن الشهيد في إجازته الكبيرة، راجع البحار 109: 35. (3) مستدرک الوسائل 3: 476. (4) لسان الميزان 1: 429. (5) أمل الآمل 2: 234، الروضات 6: 249، الذريعة 3: 117، معجم رجال الحديث 14: 295. (*)